

Publication	Al Shorouq
Date	December 12, 2016
Circulation	280,000
Country	Egypt
Article Type	Drug-Related News
Headline	Division over gradual drug price hike; Parl't meetings to resolve crisis
Page	06
Reporter	Asmaa Sorour

انقسام حول الزيادة التدريجية لأسعار الأدوية.. واجتماعات برلمانية لحل الأزمة

■ ٣ شركات توافق على مقترحات «الصحة».. وغرفة صناعة الدواء: لا يلبي حاجتنا وتمسكون برفضه



محبي حافظ

صنفا دوائيا ناقصا في السوق الأسبوع الماضي إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، ورئيس مجلس النواب الدكتور على عبدالعال، لمطالبهم بسرعة التدخل لحل أزمة الأدوية الناقصة وتوفيرها في الصيدليات حفاظا على صحة المرضى.

يأتى ذلك فى ظل تمسك الشركات متعددة الجنسيات برفض مقترح وزارة الصحة زيادة أسعار ١٠٪ من الأدوية بنسبة ٥٠٪ بداية من فبراير المقبل، لحل أزمة الأدوية التى تعانيها السوق من نقصها.

كانت وزارة الصحة قررت فى مايو الماضى زيادة أسعار الأدوية بنسبة ٢٠٪ على جميع الأصناف التى يقل سعر بيعها للمستهلك عن ٣٠ جنيه، لحل أزمة ارتفاع تكاليف الإنتاج، عقب خفض قيمة الجنيه فى مارس الماضى، إلا أن قرار تعويم الجنيه أعاد أزمة التسعير إلى نقطة الصفر، حسب وصف مصادر فى قطاع الدواء.

لم تبلغ وزارة الصحة رسميا بموافقتها على المقترح، مؤكداً تمسك الغرفة برفضه لأنه لا يلبي احتياجات الشركات.

وأشار حافظ إلى أن الغرفة اقترحت على الحكومة دعماً دولياً لقطاع الدواء، وتوفيره بـ ٨,٨٨ جنيه أو زيادة الأسعار بنسبة ٦٠٪ على جميع المستحضرات، بما يسمح للمصنعين باستيراد المواد الخام الدوائية ومستلزمات الإنتاج دون التسبب فى خسائر كبيرة لها، إلا أن الغرفة لم تتلق رداً رسمياً حتى الآن، وتابع «مصر تمتلك ١٥٤ مصنع دواء، بلغ حجم مبيعاتها ٤٠ مليار جنيه خلال العام الماضى، ومن المنتظر أن يصل إلى ٥٠ مليار جنيه بنهاية العام الحالى، مضيفاً أن القطاع الخاص يستحوذ على ٩٦٪ من سوق الدواء فى مصر، بينما يمتلك القطاع العام ٤٪ فقط».

يذكر أن هناك ١٤ ألف دواء مسجل فى وزارة الصحة، وأن نقابة الصيادلة أرسلت قائمة بـ ١٦٨٨

كتبت - أسماء سرور:

قالت مصادر مطلعة بقطاع الدواء إنه من المقرر أن تعقد لجنة الصحة فى مجلس النواب اجتماعات فى حضور ممثلى وزارة الصحة وغرفة صناعة الأدوية، خلال الأسبوع الحالى، لمناقشة أزمة نقص الأدوية وزيادة أسعارها.

وأضافت المصادر له الشروق: «أمس، أن هناك انقساماً بين الشركات بشأن الزيادة، وأن وزارة الصحة تحاول عقد اجتماع مع كل شركة على حدة لإقناعها بالمقترح الذى يتضمن زيادة أسعار ١٠٪ من منتجاتها كل ٦ أشهر بنسبة ٥٠٪ تدريجياً، على أن تشمل الأصناف الأكثر خسارة، لمحاولة تقليل العبء الواقع عليها نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج بعد تحرير سعر الصرف، حيث وافقت ٣ شركات على المقترح وهى فاركو ومالتى إبيكس فارما وأكتوبر فارما.

فى سياق متصل، قال رئيس شعبة الدواء فى غرفة صناعة الدواء، د. محبى حافظ، إن الغرفة